

كلية الآداب واللغات

قسم الفنون

السنة الثانية ليسانس، فنون العرض / السداسي الرابع

مقياس: مسرح مقارن

منهجية عملية المقارنة:

1. في حدود القراءة المرجعية للنص والعرض.

- بطاقة فنية لنموذجين مسرحيين.
- رؤية في حدود الموضوع .
- رؤية في حدود الشخصية.
- قراءة في ضوء المذاهب المسرحية.
- رؤية في حدود صورة بلد في أدب أديب من بلد آخر. (إن تحققت شرطية التوفر في دراستك)

2. في حدود مناهج البحث المتعددة في المسرح المقارن. (اختيار منهج بحث واحد تراه الأنسب لنصوصك المسرحية).

✍ منهج البحث الفرنسي: (اهتمامه بالمنهجية التاريخية للمنتج الأدبي والمسرحي).

ومن شروط اكتمال عملية المقارنة في هذا الاتجاه:

- أن تكون الدراسة بين أديبين قوميين أو أكثر، بشرط توافر الاختلاف في القومية بين هذه الآداب ومعيار القومية

عند هذه المدرسة هو: (اللغة)، فلا تجوز المقارنة بين عملين أدبيين كتبا بلغة واحدة مهما كان الاختلاف العرقي أو الجغرافي.

- ضرورة وجود رابط تاريخي بين العملين الأدبيين، أي أن دراسة المقارنة لا تكون إلا بين عملين أدبيين ثبت تأثر أحدهما بالآخر مع الاحتفاظ بالشرط السابق (الاختلاف والقومية). (كالهجرة، الرحلة، التجوال...)
- اعتبار الثقافات وآداب أوروبا الغربية هي الموجبة والمؤثرة والقوية، أما بخصوص الآداب العربية والإفريقية فهي تتأثر فقط باعتبارها ضعيفة ولا تمتلك ما تقدمه للآداب القومية الأخرى. (علاقة التأثير والتأثر/ مع الأفضلية للأدب الأصلي).

• اهتمام بالمضمون على الشكل.

✍ منهج البحث الأمريكي: (اهتمامه بالنواحي الإبداعية والفنية للمنتج الأدبي والمسرحي).

يتحقق وفقا لمبدأين:

- مبدأ أخلاقي يعكس طبيعة الأمة، تتشكل من عناصر قومية متعددة، وتحرص أن تظل تنظر إلى ثقافات نظرة احترام.

- مبدأ فكري يقوم على حرية قراءة التجارب الإبداعية والتعرف عليها، وعلى ما تحويه من قيم جمالية وأسلوبية. وعليه، يتحقق هذا المنهج بناء على:

- دراسة الظاهرة الأدبية في شموليتها وعدم مراعاة الحواجز السياسية واللسانية، بحيث تمكننا المقارنة بين نصين أدبيين مسرحيين من بيئة واحدة ولغة واحدة وزمان واحد.

- إمكانية الاستعانة بالنصوص المترجمة وإلغاء شرط قراءة النص بلغته، أي بالتركيز على المنهج التاريخي والنزعة القومية في الدراسة المقارنة، ومن ثم اشتراطها لضرورة اختلاف اللغة ووجود روابط تاريخية بين النصوص لإثبات التأثير والتأثير (نزعة استعمارية).

• الاهتمام بالشكل على المضمون.

✍ منهج البحث السوفياتي (السلامي): (اهتمامه بالمكون الاجتماعي والايديولوجي للمنتج الأدبي والمسرحي).

يتحقق هذا المنهج بناء على:

- الاهتمام بالصراع الطبقي، مع الاهتمام بالمكون الاجتماعي للأدب المسرحي (الاهتمام بفكرة صراع الطبقات لكارس ماركس).

- اختلاف اللغة بين عملين أدبيين مع الحفاظ على المكون الاجتماعي الواحد.

• لا تهتم بعامل التأثير والتأثر.

- العودة للمسلمات الماركسية من خلال التشابه والاختلاف الذي هو راجع إلى:

- ✓ عامل مادي، يتمثل في الواقع الاقتصادي ودرجة تطوره.
- ✓ العامل الثقافي، يتمثل في بناء الفوقي للمجتمعات وبالتاريخ الفكري لها.
- لا وجود لاتصال تاريخي بين أدبيين مسرحيين.

بعض النماذج المقترحة، مع وجود حرية الاختيار لنماذج أخرى يراها الطالب مناسبة وفقا لثقافته المرجعية:

نص كتب بلغة أجنبية <u>عند:</u>	نص كتب بلغة قومية <u>في:</u>
يوجين يونيل أو بول فالير أو توفيق الحكيم	مسرحية فاوست ليوهان غوته
دي لافونتان (قصص)	قصص كليلة ودمنة لابن مقفع
دانيال ديفو (قصة روبنسون كروزو) ، طارزان أو ماوكلي	قصص حي بن يقضان لابن طفيل
غسان الكنفاني (مسرحية الباب)	مسرحية هاملت لشكسبير
أحمد شوقي (مسرحية البخيلة)	مسرحية البخيل لموليار
توفيق الحكيم (مسرحية بيجماليون)	مسرحية بيجماليون لجورج برنارد شو